# المبهجة الحقائق

تعبدي ...

*Chris & Anita Oyakhilome*

LOVEWORLD PUBLISHING

# مقدمة:

نسخة العام 2014 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلّفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريسّ وأنيتا أويخلوم

# الحقائق المبهجة

*...تعبدي*

www.rhapsodyofrealities.org

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

الأحد

1

# شركاء في جسده ودمه

***اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ." (2 بطرس 4:1).***

عندما تولد ولادة ثانية، لن يكون من حقك فقط أن تتناول من الشركة المُقدسة، بل هو إجباري أيضاً. يجب علينا كمسيحيين، أن نتناول الشركة لأنها مُشاركة في جسد ودم المسيح: ***"كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟"*** (1 كورنثوس 16:10).

نفهم من الشاهد أعلاه أن كأس البركة، هو في الواقع شركة دم المسيح. ويُحضرنا في وحدانية مع دم المسيح؛ يُحضرنا في وحدانية الروح. وأيضاً، الخبز، الذي نكسره، هو شركة جسد المسيح. بمعنى أننا شركاء في جسد ودم المسيح. نتشارك في ألوهيته. لا عجب أن يقول الكتاب أننا شركاء الطبيعة الإلهية – شركاء النوع الإلهي (2 بطرس 4:1).

نحن واحد مع الرب. وهذا يعني أن غلبته هي غلبتنا؛ وإمكانيته هي إمكانيتنا. لا عجب أن يُعلن الرسول بولس أن كفايتنا هي في كفايته: ***"لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ (مؤهلون ولنا إمكانية كافية) مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا (أن نُكوِّن أحكاماً شخصية أو نُعلن أو نحسب أي شيء كأنه من أنفسنا)، بَلْ كِفَايَتُنَا (قوتنا وإمكانيتنا) مِنَ الإِلهِ."*** (2 كورنثوس 5:3). وبعبارة أخرى، لم يعد هناك مستحيلات لك، الآن وأنت في المسيح. لقد أُحضِرتَ إلى حياة الغلبات اللانهائية. كُن واعياً دائماً، وأنت تتناول الشركة، بوحدانيتك مع الرب.

قد تتسائل، "وماذا عن مسيحي قد أخطأ، هل يمكنه أن يتشارك في التناول؟" بالتأكيد نعم. عليه أن يتوب عن خطيته في الحال ولا يفقد فرصة

التناول من شركة دمه الذي سفكه لغفران الخطايا. إن كل ما يطلبه الرب هو أن لا يتناول أحد الشركة بدون استحقاق؛ فهو لم يقل، "لا تتناول عندما تُخطئ" قال فقط، *" ... مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ."* (1 كورنثوس 27:11). سوف نوضح معنى هذا في دراستنا التالية.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني خِلقة جديدة، وهكذا، مُشاركاً، في الحياة الإلهية في المسيح. وأنا في غاية الإمتنان لوحدانيتي معك، ولدم يسوع الذي سُفِكَ ليُطهرني من كل خطية، ولجسده الذي كُسِرَ من أجلي لأنال الحياة، والفرح، والسلام، باسم يسوع.آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 17:16–33**

**أخبار الأيام الأول 7-8**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 1:15-10**

**الجامعة 28**

## دراسة أخرى:

**متى 26: 26 – 28؛ 1 تسالونيكي 5:5**

الإثنين

2

# تناول الشركة بتبجيل

***إِذًا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاق، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.*** **(1 كورنثوس 27:11).**

**عبرَ الرسول بولس عن عدم موافقته على الأسلوب غير المُحترم لبعض الإخوة من أهل كورنثوس عندما كانوا يأتون معاً لتناول الشركة. قديماً في الكنيسة الأولى، كان للمؤمنين ما كانوا يُسمونه "وليمة الحُب" أو "وليمة الخير." وتكلم الرسول يهوذا عن هذه الولائم (يهوذا 12:1) وكذلك الرسول بطرس (2 بطرس 13:2).**

**كلما أتى المؤمنون معاً في ولائمهم المُحبة، كانوا يتناولون أيضاً الشركة. وكان من المُفترض في تلك الولائم، أن يأتوا بالطعام ليتشاركوا مع المؤمنين الآخرين. لكن، لم يكن لبعض الإخوة أي طعام لإحضاره، بينما كان البعض الآخر يأتون بطعامهم ويتناولونه بسرعة قبل أن يصل بقية الإخوة للاحتفال. ولم يضعوا في الاعتبار حقيقة أن عليهم الانتظار، والمُشاركة، بما قد أحضروه للوليمة مع الآخرين الذين لم يكن لديهم شيئاً ليأكلوه.**

**وهكذا، وبخهم بولس الرسول قائلاً *"أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لِتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهِينُونَ بِكَنِيسَةِ الإِلهِ وَتُخْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَأَمْدَحُكُمْ عَلَى هذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ!"*** **(1 كورنثوس 22:11). فجعلهم يُدركون أن مثل هذا التصرف على مائدة الشركة، كان غير مُحترم ولا يجب أن يُشجعه أحد. وكان يُخاطبهم هكذا ليُقوم تواصل الإخوة في كورنثوس الذين أعلن لهم أيضاً بالروح، *"... أَيُّ مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاق، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ."*** **(1 كورنثوس 27:11).**

**لاحظ أن الكتاب لم يقل *"... أَيُّ مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ***

***الرَّبِّ، وهو غير مُستحق..."*** **وهو غير مُستحق يعني أن الشخص غير مؤهل ليأكل الجسد أو يشرب الكأس. لكن عندما يقول "بدون استحقاق،" فهو يُشير إلى التصرف؛ الطريقة والأسلوب التي بها تتناول الشركة، فهو أمر يجب أن يُصنع بتبجيل.**

**واليوم، هناك أولئك الذين في عجلة يذهبون إلى البيت بينما لاتزال الشركة تُقدم، ولا يصرفون الوقت ليعكسوا ويلهجوا في قوة ومدلول جسد ودم المسيح. وفي هذا عدم الاحترام. لا تتناول الشركة وأنت غير موحد القلب هكذا وتتصرف بغير وقار، أو تستخف بها. وادرك أنها مدلول أبدي وشارك فيها دائماً باحترام.**

## صلاة

**أبويا الغالي، أشكرك على جسد يسوع الذي كُسِرَ من أجلي، وعلى دمه الذي سُفِكَ من أجل غفران خطاياي. ولقد أدخلت الآن إلى حياة جديدة تماماً للبر، ولسيادة الروح، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 1:17–26**

**أخبار الأيام الأول 9-10**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 15:11-19**

**الجامعة 29**

## دراسة أخرى:

**1كورنثوس 11: 27 – 30**

الثلاثاء

3

# المسيحي: نِتاج قيامته

***فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (الحياة الجديدة)؟*** **(رومية 4:6).**

**إن كان الخلاص هو فقط الخلاص من الخطية، لما كان هناك احتياج أن يقوم يسوع من الموت. فموته على الصليب يكون كافياً؛ به دُفِعَ ثمن كل خطايانا وضمنَ الكفارة الكاملة. لكن، هذا هو الفداء، وليس المسيحية!**

**إن الفداء (الفدية) يُشير إلى خلاص شخصٍ ما بدفع ثمن. لذلك عندما مات يسوع، دفع ثمن فداء (فدية) الإنسان بحياته؛ فعل هذا لكل البشر؛ وليس للمسيحيين. إن المسيحي ليس هو الإنسان الذي مات المسيح من أجله. انظر إلى الأمر بهذه الطريقة: عندما عُلِقَ يسوع على الصليب، كنا في فكر الإله جميعاً مُعلقين هناك أيضاً (فيه)، لأنه كان المُمثل لنا. وعندما صرخ، "قد أكمِل،" وأسلم الروح، مُتنا أيضاً فيه.**

**وهنا أمراً عظيماً، الذي لم يراه الشيطان آتياً ولاتزال الملائكة في دهشة وفي تطلع للنظر فيه: أن المسيحية بدأت، ليس عندما مات يسوع، بل عندما أقامه الإله من الموت؛ في القيامة. إن قيامة يسوع المسيح قدمت لنا أمراً يفوق جداً الفداء؛ إذ قدمت لنا الدخول إلى الحياة الجديدة. لقد أقمنا مع المسيح (أفسس 6:2).**

**يقول في رومية 9:10، *"لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الإِلهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ."* فهو يُعرفنا أن الخلاص يأتي بالإيمان بقيامة الرب يسوع المسيح، والإعتراف بإقرار الفم الذي يليه بربوبية يسوع. لذلك للإجابة على السؤال: من هو المسيحي؟ المسيحي هو (ضمن أمور أخرى) من يُعرف مع المسيح المُقام. فالمسيحي ليس له ماضي، إذ يقول الكتاب**

في 2 كورنثوس 17:5: *"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ(مُطَعم) فِي الْمَسِيحِ (المسيا) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلِقة) جَدِيدَةٌ..."* بمعنى أنه نوع جديد من الكائنات، لم يتواجد من قبل أبداً.

لا عجب أن يُعلن يعقوب *"شَاءَ (الإله) فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ."* (يعقوب 18:1). بكونك مولود ولادة ثانية، فأنت إذاً غير "مفدي"؛ أنت ثمر عمل المسيح الفدائي. إن الفداء يتركز على موته، أما المسيحية تأتي من القيامة. هللويا!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني واحد مع المسيح، أنا خِلقة جديدة وأسلك في الحياة الجديدة، واعياً أنني قد قُمت مع المسيح، وقد أجلسني معه مكان الغلبة، والسُلطان، والسيادة إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 1:18–27**

**أخبار الأيام الأول 11-13**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 15:20-28**

**الجامعة 30**

## دراسة أخرى:

**2كورنثوس 17:5؛ غلاطية 20:2**

الأربعاء

4

# الخلاص أسمى من الأعمال الصالحة

***لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ (مُنقذون من الدينونة وصرتم شركاء خلاص المسيح)، بِالإِيمَانِ (إيمانكم)، وَذلِكَ (الخلاص) لَيْسَ مِنْكُمْ (من عملكم، وجهادكم). هُوَ عَطِيَّةُ الإله. لَيْسَ مِنْ أَعْمَال (إتمام متطلبات الناموس) كَيْ لاَ يَفْتَخِرَ أَحَدٌ." (الخلاص ليس نتيجة ما يمكن أن يفعله أي شخص، لكي لا يتفاخر أحد بنفسه أو يأخذ المجد لنفسه) (الترجمة الموسعة).*** **(أفسس 2: 8 – 9).**

**أحياناً، عندما نقول للناس، "ينبغي أن تولد ثانياً،" يتسائلون "لماذا؟" لأنهم يشعرون أنهم ليسوا في احتياج لهذا. ويُجيبون "على كل حال، أنا إنسان صالح، لا أشارك في أي نزاعات؛ في الحقيقة، أنا أشارك في عمل الكنيسة،" واضعين ثقتهم في صلاحهم أو "برهم الذاتي." لكن، أن تنال الخلاص هو أكثر بكثير من أن تكون إنساناً صالحاً. ومهما كنتَ "أفضل" إنسان، لا يُمكنك أن تضع ثقتك في أعمالك الصالحة لتُخلصك.**

**يُخبرنا الكتاب في الإصحاح العاشر من أعمال الرسل، عن كارنيليوس قائد مائة. لاحظ مؤهلاته، كما يضعها لوقا: *"وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفُ الإله مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى الإله فِي كُلِّ حِينٍ."* (أعمال 2:10). وهكذا، بالرغم من كونه غير مسيحي قد يُدعم عمل الإنجيل، ولكن هذا فقط لن يُخلصه. وهو لايزال في احتياج أن يسمع الإنجيل ويكون له إيمان شخصي في يسوع المسيح، ويعترف بربوبيته (سيادته)، لينال الخلاص.**

**ولكون كارنيليوس "تقي" و "صالح"، كان على الملاك أن يُخبره أن يُرسل ليطلب بطرس، الذي سيُخبره بكلمات بها ينبغي أن يخلُص. وهذا دليل واضح على أن الخلاص يتخطى أعمال الإنسان الصالحة. ثم وعظ بطرس كارنيليوس وأهل بيته برسالة الخلاص (أعمال 43:10)، وكان خلاصهم مجيداً.**

يُخبرنا في يوحنا 12:1، *"وَأَمَّا كُلَّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ الإِلهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ."* إن الكلمة اليونانية المُترجمة "قبلوه" هي "lambano'" وهي تعني التمسك بشيء، أو إعلان الامتلاك. وهي مختلفة تماماً عن كلمة يونانية أخرى "dechomai" وهي مُترجمة أيضاً في فقرات مُعينة "قبول" وتعني "الحصول على شيء يُقدم لك." وفي قبول الخلاص، أنت لا تنتظر؛ بل تتمسك به وتمتلكه لنفسك (lambano).

بعدما قبلتَ خلاص المسيح واعترفتَ بأنه ربك وسيدك، يقودك هذا الإدراك إلى تقديم ذاتك بوعي (الروح، والنفس، والجسد) له. هذا هو سر الحياة للرب، وخدمته بالطريقة التي يُريدها لك.

## أقر وأعترف

ربي الغالي، أنا أؤكد قناعتي أن الخلاص يتخطى الأعمال الصالحة، وأنه فقط في اسم يسوع، ولعلمي هذا، يُضرم قلبي لأكرز بالإنجيل في إظهار الروح والقوة، لأحضر الكثيرين إلى الخلاص وإلى معرفة حبك الأبدي، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 16-1:19–28:18**
**أخبار الأيام الأول 14-16**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 15:29-39**

**الجامعة 31**

## دراسة أخرى:

**رومية 16:1؛ 1 تيموثاوس 2:5–6**

الخميس

5

# مُثمرين في كل شيء

*لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ الإِلهِ.* (كولوسي 10:1).

هذه هي رغبة الإله لك. يُريد لك أن تحيا حياة مثالية، مُثمراً جداً في كل صلاح حتى يشهد الآخرون عن صلاح الإله في حياتك. تُعلن الكلمة في مزمور 1: 1 – 3 *"طُوبَى (مُبارك) لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ (نصيحة) الأَشْرَارِ (ذوي الطرق غير الإلهية)، وَفِي طَرِيقِ (مثال) الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ (المستكبرين) لَمْ يَجْلِسْ. لكِنْ فِي نَامُوسِ (يَهْوَهْ) مَسَرَّتُهُ (سعادته)، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلاً. فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ (موسمه)، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ (يزدهر).*" هذه هي شهادة الإله عنك، وهي تُشابه ما قاله الرب يسوع في يوحنا 5:15: *"أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ..."*

إن كنتَ مغموراً بالحمد وأنت تقرأ هذا، فانتظر حتى تقرأ العدد السادس عشر. إذ يقول، *"لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ (عينتكم) لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ (يَظل ثابتاً) ثَمَرُكُمْ..."* إن الرب يسوع هو الكرمة، ونحن الأغصان. بمعنى أننا امتداده، ومجده، وجماله. إن مجد أي نبات هو في الأغصان، لأنها هي الجزء الذي يحمل الثمار في الكرمة. لذلك، إن كان يسوع هو الكرمة، ونحن الأغصان، يعني أن مجده يُرى فينا؛ وثماره تولد بنا.

إن هذه هي أحد العلامات على أنك مسيحي: أن تكون مُثمراً ومُنتجاً في كل شيء! وإلا، سيكون خلاصك، وحضور الروح القدس في حياتك، مسار للتساؤل. إن ميراثنا أن نكون مُثمرين في كل شيء! مهما كانت المهمة التي

أعطيت لك، لا يهم، يُمكنك أن تضع نوعية ومحتوى روحك عليها، فتجعلها تنجح وتتعاظم.

قد يتسائل أحدهم، "كيف أصبح مُثمراً في كل ما أفعله؟" بزيادة المعرفة لكلمة الإله. عِش الكلمة. وبرمج روحك بالكلمة عن طريق اللهج، وسوف تكون النتيجة هي ازدهارك ونجاحك.

## أقر وأعترف

بأنني مُثمراً ومُنتجاً في كل شيء لأنني أحيا الكلمة! وبينما أنا اليوم ألهج في الكلمة، يزداد مجد الإله في حياتي، وتظهر منفعتي، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 19:17–42**

**أخبار الأيام الأول 17-19**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 15:40-49**

**الجامعة 1-2**

## دراسة أخرى:

**1تيموثاوس 4:15؛ 2 كورنثوس 3:18**

الجمعة

6

# "لا تملكنَّ الخطية"

***إِذًا لاَ تَمْلِكَنَّ الْخَطِيَّةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ، وَلاَ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ للإِلهِ..." (رومية 6: 12 – 14).***

إن الشاهد أعلاه بنَّاء للغاية. فإن قُلت لك، "لا تدع هذا الشخص هنا،" وكان الإنسان الذي أشير إليه أكبر وأقوى منك جسدياً – وقد يكون حامل لقب رافع للأثقال مثلاً – تتعجب من نوع المهمة "الخطرة" التي أطلب منك أن تقوم بها، لأنك لن تكون قادراً على إيقافه، حتى إن حاولت.

لكن، من جهة أخرى، إن كنتَ أنت حاملاً للأثقال أو الرجل القوي، وطُلبَ منك أن لا تسمح لأي فتى صغير أن يبقى في الحجرة، ستقف عند الباب، وتستجمع شجاعتك وتقول لمن بالخارج، "حسناً، قد سمعتم؛ تراجعوا" ذلك لأنك تعلم أنك أكبر وأقوى منه والتعليمات هي أن لا تدعه يدخل.

وبتطبيق هذا في دراستنا، أنت حامل الأثقال، والخطية هي "الغلام الصغير،" وقد أعطاك الإله السُلطان أن تمنعها عن أن تسودك. وهو لن يطلب منك أبداً القيام بشيء يعلم أنك غير قادر عليه. لكنه يوصيك: ***"إِذًا لاَ تَمْلِكَنَّ الْخَطِيَّةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ."*** (رومية 12:6)، لأنه أعطاك السُلطان والإمكانية لأن توقف الخطية.

لم يقل لك الإله فقط أن لك السُلطان، بل يُظهر لك كيفية استخدام هذا السُلطان في التعامل مع الخطية. فيقول، ***"وَلاَ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ للإِلهِ..."***

إن كلمة "تُقدموا" هي "من الكلمة اليونانية **paristemi**" وهي تعني أن تُقدم مثلاً مؤهلاتك في مقابلة شخصية للحصول على وظيفة أو أن "تتقدم" إلى وظيفة مدير تنفيذي جديد لمجلس الإدارة. وهي تختلف عن أن

"تُقدم" بمعنى إعطاء، أو التخلي عن، أو الاستغناء عن شيء. بل هي تُشير إلى معنى تقديم ذاتك، بإيجابية، وبوعي، ليس للخطية، بل للإله؛ لتلتصق به وتعمل معه لكي تحيا باستقامة.

## صلاة

أبويا الغالي، أقدم ذاتي لك كذبيحة حية، مُقدسة، ومقبولة عندك كآلة للبر، لأحقق إرادتك، وأظهر صلاحك، ومراحمك، ونعمتك في الأرض، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 18-1:20**

**أخبار الأيام الأول 20-22**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 58-50:15**

**الجامعة 3-4**

## دراسة أخرى:

**رومية 1:12؛ رومية 19:6**

السبت

7

# مُبرمج بالمعرفة الدقيقة

***مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ.*** **(كولوسي 9:1).**

**إن كلمة "معرفة" في الشاهد أعلاه هي "Epignosis" (باليونانية )، والتي تعني المعرفة الدقيقة، والكاملة، والصحيحة. لذلك، أن تمتلئ بمعرفة إرادة الإله يعني أن تتبرمج روحك بالمعرفة الكاملة، والدقيقة لإرادته.**

**في لغة الكمبيوتر، تُشير البرمجة إلى سلسلة من التعليمات التي يمكن أن تُفسر وتُنجز بالكمبيوتر. والآن، كلمة الإله هي سلسلة من الإعلانات والتعليمات التي يمكن أن تُفسر وتُنجز بروحك. لو أمكن تقديم الكلمة بطريقة كافية وتُغرس في روحك، يمكن لروحك أن تُفسر وتُحقق الكلمة، مُقدمة لك طريقة الحياة التي تتماشى مع إرادة الإله الكاملة وقصده. ولهذا هناك تعليم لكلمة الإله؛ حتى يمكن لروحك أن تتبرمج بالمعرفة الدقيقة، وحتى يمكن أن تكون كل ما قد قصده الإله لكي تكون عليه.**

**يقول في كولوسي 16:3، *"لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنًى... بِكُلِّ حِكْمَةٍ..."* عندما تتبرمج روحك بالمعرفة الدقيقة لكلمة الإله، لن يخور إيمانك في وقت الأزمة؛ وسوف تغلب دائماً في مواجهة محن الحياة.**

**استمر في النمو في معرفة كلمة الإله. وكُن جائعاً جداً للكلمة بغض النظر عن الموضوع الذي تدرسه أو تتعلمه، انتبه إليه وركز بالكامل. ليس هناك موضوعات بلا جدوى في كلمة الإله. فكلمة الإله لا ترجع أبداً إليه فارغة، بل تُثمر بما تتكلم به عن حياتك. قد تكون في خدمة، ويُناقش الواعظ ما قد لا تعتبره موضوعاً شيقاً؛ انتبه، واقبل الكلمة بإيمان واتضاع في روحك. فروحك، في هذه الأوقات، تتبرمج بالكلمة لأيام مُقبلة، مثل يوم الضيق، ستتصرف بما يتفق مع**

**الكلمة. وسيأتي اليوم الذي فيه ستحتاج هذه الكلمة، وكل ما عليك عمله هو أن تُخرجها من مستودع روحك.**

## صلاة

**ربي الغالي، أشكرك على القوة والكفاية في كلمتك، التي تُنتج فيّ ما تتكلم عنه. وأنا أعمل دائماً بحكمة، عالماً وسالكاً في إرادتك الكاملة، لأن كلمتك تُنير طريقي للمجد والنجاح، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 20:19–31**

**أخبار الأيام الأول 23-25**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 1:16-12**

**الجامعة 5-6**

## دراسة أخرى:

**إشعياء 55: 10 – 11؛ عبرانيين 12:4**

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

معاينة

الأحد

8

# حي للإله بيسوع المسيح

***كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا (حقًا) عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءَ لِلإِلهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.*** **(رومية 11:6).**

**أن تكون "حياً للإله" يعني أن تكون مُدركاً لحقيقته ولمجاله في الحياة؛ وهي أن تكون في شركة واعية مع الإله. يقول في أفسس 1:2، *"وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، (أَحياكم)."* هذا ليس وعداً لأمر سيقوم به الإله؛ بل قام به بالفعل! أنت حي للإله! اعلن هذا بفرح دائماً: "أنا ميت عن الخطية، ولكن حي للإله!" وبما أنك حي للإله وهو حقيقي لك، يُمكنك أن تسمع وتعرف صوته؛ ويُمكنك أن تعرف أفكاره، وإرادته، وتسلك في قصده الإلهي لحياتك.**

**إن غير المسيحي ليس حياً للإله؛ هو حي للخطية وميت عن حقائق المجال السماوي. عندما نتكلم عن سماع صوت الرب يتعجب كيف يمكن لأي شخص أن يُعلن أن الإله كُلي القدرة يتكلم إليه. حسناً، نعم، يتكلم الإله لنا ونحن نسمعه، لأننا أحياء له. وهذا هو مكاننا؛ إنه مجالنا في الحياة. مجداً للإله!**

**من ليس حياً للإله هو بسهولة يرتبك وينزعج في مواجهة المحنة. وعندما تأتي التحديات، يرتعب ويتعجب، "من أين يأتي عوني؟" لكن، عندما تكون حياً للإله، يُصبح هو عونك. شخص تعرفه قد يواجه وضعاً مينوساً منه جداً، مثل ورم سرطاني قد انتشر، وتُفكر، "حسناً، سنُقدم له أفضل رعاية طبية في العالم." ويُمكنك أن تستدعي أفضل الأطباء وقد لا يتغير في الأمر شيء. لكن، هناك طبيباً واحداً يُمكنك أن تستدعيه وتتأكد أن كل شيء سيكون على خير. اسمه يسوع! لكن، يجب أن تكون حياً له أولاً!**

عندما تكون حياً للإله، يُشرق نوره في روحك؛ وتعمل كلمته فيك: وتُصبح حياً لبره، وحكمته، ونعمته! فتنال المشورة والإرشاد من روحك لأنك واحد معه (1 كورنثوس 17:6). إن لم تكن قد وُلدتَ ولادة ثانية أشجعك أن تُقدم قلبك للمسيح الآن، وتُصبح مُنتبهاً لأبوية الإله: قُل، "أبويا السماوي، أعترف أن يسوع المسيح رب وسيد على حياتي. وأؤمن أنه مات من أجلي، وأن الإله أقامه من الموت لخلاصي. وأنا أقبل الحياة الأبدية في قلبي الآن، باسم يسوع. آمين."

## صلاة

ربي الغالي، أشكرك على نورك الذي يُشرق في قلبي، وعلى قوة كلمتك التي تُحول حياتي من مجد إلى مجد. وأعلن أنني حي لبرك، ونعمتك، وحقائق مملكة الإله، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**إنجيل يوحنا 21-25:1**

**أخبار الأيام الأول 26-29**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 16:12-24**

**الجامعة 7-8**

## دراسة أخرى:

**رومية 6: 12 – 13، أعمال 2:13**

الإثنين

9

# يستحق كل شيء!

***فَلَمَّا رَأَى تَلاَمِيذُهُ ذلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هذَا الإِتْلاَفُ؟ لأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» (متى 26: 8 – 9).***

**يقول في ملاخي 10:3، *"<u>هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزْنَةِ...</u>،"* بمعنى أنه بغض النظر عن الكمية، كبيرة أو صغيرة – العشور تخص الإله. لا تسمح لنفسك أبداً أن تُجادل إن كنتَ ستدفع عشورك أم لا؛ إن عدم دفعها يُعَد سلباً للإله: *"أَيَسْلُبُ الإِنْسَانُ الإِلهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِمَةِ."* (ملاخي 8:3).**

**هناك أوقات قد تُعطي للإله وتسمع ذلك الصوت المُتسلل يسألك، "لماذا هذا الإتلاف؟" إنه كلام إبليس؛ إذ ليس عنده أي نية في تحقيق إرادة الإله. لا يوجد شيء أبداً يمكن أن تُقدمه للرب ويكون كبيراً جداً أو إتلافاً. إن ما يهم هو القيمة التي تُرفقها به في قلبك، وكم يستحق الرب عندك.**

**يغضب مثلاً، بعض الآباء، من أولادهم عندما يختاروا العمل في الخدمة. ويقولون لهم، "إن كنتَ قد أخبرتنا أنك تُريد أن تعمل في الكنيسة، كنا قد أرسلناك إلى مدرسة الكتاب، ولا حاجة لهذا "الإتلاف" في المال لتعليمك في الجامعة." ويعتقدون أن التعليم أمراً فائضاً جداً لكي يُستخدم في الخدمة. والحقيقة هي، أن الأفضل من أي شيء لك فقط هو ما يكون كافياً للرب. فهو يستحق كل شيء يُمكنك أن تُقدمه على الإطلاق وأكثر بكثير جداً.**

**يُمكنك أن تحيا حياة حية، ومُثيرة، ومُلهمة، وغالبة لتخدمه من كل قلبك، وتجعله الأول في كل شيء في حياتك. ولا تجعل أي شخص يخدعك بكلمات باطلة ويقول لك أنه إتلاف وخسارة أن تخدمه هكذا. إنه الرب، وهو يستحق أكثر من حياتك، وكل ما لديك! فهو يمتلكك، بالكامل!**

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني أفضل ما عندك، ابنك يسوع المسيح، ليُخلصني، وأيضاً من أجل الروح القدس، الذي يُرشدني، ويُقويني، ويُريحني، بواسطة كلمتك لأحقق إرادتك. أنت تستحق كلي بجُملتي، وأفضل ما يُمكنني أن أقدمه على الإطلاق؛ سأخدمك بحياتي، الآن وإلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:1–26**

**أخبار الأيام الثاني 1-4**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 1:1-11**

**الجامعة 9-10**

## دراسة أخرى:

**رومية 32:8 ؛ يونا 16:3؛ 2 صموئيل 24: 24**

الثلاثاء

10

# مبدأ الخلاص

*... إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الإِلهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ (بالقلب نؤمن للحصول على البر)، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ (بإقرار الفم يتم الخلاص). (رومية 10: 9 – 10).*

**يُسلط هذا الشاهد الضوء لنا على المبدأ الأساسي للخلاص. فمعرفة واعتراف وإقرار الفم بربوبية وسيادة يسوع المسيح هو الطريقة التي عينها الإله لنوال الخلاص. وهكذا تولد ولادة ثانية، وتقبل حياة الإله. لايزال الكثيرون اليوم مثل نيقوديموس الذي أتى إلى يسوع ليلاً وسأله *"... كَيْفَ يُمْكِنُ الإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟..."* (يوحنا 4:3). فهم يسوع هذه المُعضلة وأجاب، "اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.".**

**هناك أمر واحد يجب أن يعرفه الناس وهو أنه ينبغي أن يولدوا ولادة ثانية، وعليهم معرفة شيء آخر هو كيف يولدوا ولادة ثانية. وأوضح الرب يسوع هذا بقوله، *"اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ."* (يوحنا 6:3). إنها حقيقة طبيعية أن الجسد يُنتج جسداً، لكن يسوع أخذ نيقوديموس إلى مستوى أعلى عندما قال أن الروح، الذي هو روح الإله، يُنتج أيضاً أرواحاً. يصف الكتاب الإله بأنه أبو الأرواح (عبرانيين 9:12)، وكل من وُلدَ ولادة ثانية هو مولود الروح؛ وأعيد خلقة روحه بالروح القدس. فكيف إذاً يمكن للإنسان أن يولد بالروح؟ أنت من الروح بواسطة كلمة الإنجيل – كلمة الإله ( 1بطرس 23:1).**

**هذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي. إن آمنتَ بقلبك أن يسوع مات من أجلك، وأن الإله أقامه من الموت بروحه، واعترفتَ بفمك، بربوبيته وسيادته،**

خلُصت. كلمة الخلاص هذه، التي قبلتها في قلبك، تنقل لك الحياة الأبدية. لذلك فالإنسان يؤمن بالقلب للبر ويعترف بالفم للخلاص (رومية 10:10).

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حبك العظيم لي، وعلى نعمتك التي تشملني كتُرس! وأشكرك على فوائد الخلاص، وعلى حياة البر التي قد أحضرتني إليها، بفضل ذبيحة المسيح النيابية. وأنا أسلك في حقيقة حياتي الجديدة في المسيح، وفي ملء الإدراك بأنني قد تبررتُ بالإيمان، ولي سلام مع الإله، بالرب يسوع المسيح. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:2–21**

**أخبار الأيام الثاني 5-7**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 1:12-24**

**الجامعة 11-12**

## دراسة أخرى:

**عبرانيين 5:13؛ 2 كورنثوس 13:4**

الأربعاء

11

# اطرح الكسل

*عَبَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلاَنِ وَبِكَرْمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلاَهُ كُلَّهُ الْقَرِيصُ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ، وَحِجَارَةُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدُ نُعَاسٌ قَلِيلٌ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلاً لِلرُّقُودِ، فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَّاءٍ وَعَوَزُكَ كَغَازٍ.* **(أمثال 24: 30 – 34).**

لكي تستمر في إحراز تقدماً مستمراً في حياتك الروحية، كمسيحي، يجب أن تضع الكسل جانباً. فالكسلان ليس فقط غير قادر أن يُحافظ على علاقته مع الإله، بل أيضاً غير قادر أن يُحافظ على مواكبة الحياة نفسها. وعدم حساسيته للمسئوليات تُعيقه عن إحراز تقدماً ملحوظاً في الحياة. لاحظ الشاهد الافتتاحي مرة أخرى؛ إنه تحذير هام لإلقاء الكسل بعيداً.

إن الكسل أكثر بكثير من عدم ترتيبك لفراشك عندما تستيقظ في الصباح؛ فالبعض كسول جداً عن أن يُصلي. لديهم مشكلة حقيقية ولا يُفكرون حتى أن يُصلوا من أجلها. أتذكر سيدة كانت تقول لي دائماً أنها تشعر بصداع دائم يمنعها من عمل الكثير من الأشياء. وكان سؤالي لها، "هل صليتِ من أجله؟" وكانت إجابتها بالطبع "لا." وقُلت لها أن تذهب وتُصلي من أجله.

عندما رأيتها بعد عدة أيام، قالت لي أن الصداع لايزال هناك، وبفرض أنه من الواضح أنها لم تُصل من أجله كما أوصيتها. ثم قُلت لها، "دعيني أقول لكِ هذا، إن كنتِ لا تتعاملين مع إبليس، سيتعامل هو معكِ." ونبهتها هذه العبارة. وأدركت أن الأمر أكثر جدية مما كانت تظن.

إن كنتَ تشعر بصداع، تكلم إلى الألم لكي يترك رأسك. وخُذ سُلطانك عليه. ولا تتعامل معه بخفة. إن قدمتَ لإبليس حبلاً، فسيُقيدك أنت أولاً به. لا تُعطِ

له أي مكان من حولك. لم يُعطِ الرب يسوع المسيح إبليس أي فرصة. ولم يستخف بعمل أبيه. لم يكن كسولاً أبداً أن ينطق الكلمة.

من المؤسف أنه بدافع الكسل، لا يُقِر بعض المسيحيين حتى بكلمة الإله بخصوصهم. ويشعرون أنه يُمكنهم أن يقولوها دائماً فيما بعد. لا تنتظر حتى يأتي "فيما بعد" فينال إبليس من جسدك أو من وضعك. يقول الكتاب، *"... قاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ."* (يعقوب 4:7)؛ إنها مسئوليتك أن تنتهر إبليس كلما ظهرَ بوجهه القبيح. ولا تُماطل.

## صلاة

أبويا الغالي، إن غيرة مملكتك قد أصبحت في داخلي نار لا يمكن أن تُطفأ؛ وتجعلني حاراً في التشفع وربح النفوس. وأنا أستفد بنعمتك وقدرتك في داخلي، لتحقيق كل ما قد عينته لي لأعمله اليوم، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 22:2–47**

**أخبار الأيام الثاني 8-11**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 1:2-7**

**نشيد الأنشاد 1-2**

## دراسة أخرى:

**رومية 11:12؛ أمثال 6:6؛ أمثال 4:13؛ أمثال 4:20**

الخميس

12

# خلُصت مرة وإلى الأبد

***مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى (فاسد)، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى (غير فاسد)، بِكَلِمَةِ الإله الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلى الأَبَدِ.*** **(1 بطرس 23:1).**

**بالنسبة لابن الإله، يقول الكتاب، *"... الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ..."* إن العادات القديمة، والسيئة لم تعد مُمسكة بك لأنك خَلِقة جديدة في المسيح يسوع. قد يتسائل البعض، "إن كان هذا حقاً، لماذا لايزال بعض المسيحيين يُصارعون مع عادات مُعينة؟ ولماذا لايزالون يستخدمون لغة رديئة؟ هل هذا لأنهم لم يولدوا ولادة ثانية "بالحقيقة"؟"**

**بالطبع، هم مولودون ولادة ثانية "حقيقية". ليس لمجرد أن سقط طفلاً وهو يتعلم السير لا يجعله أقل من إنسان. إن كل مسيحي له بالفعل ملء طبيعة الإله، لكن هناك عملية نمو، التي علينا جميعاً أن نمر بها. وبكونك فعلتَ شيئاً خطأً بعدما وُلدتَ ولادة ثانية لا يعني أنك تحتاج أن تولد ولادة ثانية مرة أخرى. أنت وُلدتَ ولادة ثانية مرة وإلى الأبد.**

**إن إحدى استراتيجيات الشيطان لحجب شعب الإله في عبودية هي ضمير الخطية؛ فيُركزون على أخطائهم أكثر من نعمة الإله. يقول الكتاب أنك بر الإله في المسيح يسوع (2 كورنثوس 21:5). إن برك هو بر يسوع المسيح؛ ولن تُصبح أكثر براً عندما تنمو روحياً، تماماً كما أن الطفل لن يُصبح أكثر بشرياً وهو ينمو. قد تكون تصرفاتك لاتزال غير كاملة، لكن في نظر الإله، أنت بار كيسوع، لأنه أعطاك بره. يقول في إشعياء 17:54، *"... هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ (يَهْوَهْ) وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ (يَهْوَهْ)."***

**يُريدك الإله أن تنمو في معرفة كلمته، وأن تسلك في نور برك الذي فيه؛ فهو يُريدك أن تحيا حسب ما تقوله الكلمة عنك، وليس حسب مشاعرك أو**

رأي الآخرين. لا تدع إبليس يكذب عليك بخصوص خلاصك. فمن اليوم الذي قدمتَ فيه قلبك للمسيح لكي تولد ولادة ثانية، قد أعيد خلقتك مرة وإلى الأبد، وأصبحتَ بر الإله في المسيح يسوع.

## أقر وأعترف

أنني الآن مولود ولادة ثانية، وقد أحضرتُ إلى الحياة الجديدة؛ حياة البر، والمجد، والسيادة، والسُلطان. ولا يمكن لأي وضع أو ظرف أن يُغير أبداً حقيقة أنني خِلقة جديدة في المسيح يسوع، وُلدتُ لأعبر عن كمالات، وحكمة، ومجد الألوهية، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:3–26**

**أخبار الأيام الثاني 12-15**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 2:8-17**

**نشيد الأنشاد 3-4**

## دراسة أخرى:

**1بطرس 18:3؛ عبرانيين 9:5**

الجمعة

13

# "قال... وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ!"

*فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِبْكَمْ (اخرس)!. «فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. (مرقس 4:39).*

عاش الرب يسوع حياة إيمان مثالية حتى نتشبه به. ثقته وسيادته المُطلقة على ظروف الحياة عندما كان في الأرض، هي ببساطة مُلهمة للغاية. ففي مناسبة ما، عبرَ تلاميذه، في خوف وتبجيل، *"... مَنْ هُوَ هذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَاحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتُطِيعُهُ!."* (لوقا 8:25).

يُسجل لنا في لوقا 8: 23 – 24 الحدث الذي أوحى برد الفعل هذا إلى التلاميذ، *"وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَنَزَلَ نَوْءُ رِيحٍ فِي الْبُحَيْرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. فَتَقَدَّمُوا وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّنَا نَهْلِكُ!. «فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوُّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَيَا وَصَارَ هُدُوءٌ."*

لاحظ عن قرب ما فعله السيد: انتهر الريح والأمواج العاصفة بكلمات! قال في الواقع، *"... اسْكُتْ! اِبْكَمْ (اخرس)!..."* (مرقس 4:39). وصار هدوءً عظيماً. يُقدم لنا هذا نظرة عن كيف كان الرب يسوع يتغلب على الظروف؛ بكلمات مُمتلئة إيمان – وهكذا يُظهر لنا مثالاً لكي نتبعه.

وأنت تدرس عن يسوع في الكتاب، ستكتشف نفسك فيه: من أنت، وماذا يُمكنك أن تفعل. يقول في 1يوحنا 4:17، *"... كَمَا هُوَ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هذَا الْعَالَمِ)."* ومثل السيد، يُمكنك أن تُروض الظروف بكلمات مُمتلئة إيمان. أنت ملك (رؤيا 6:1، رؤيا 10:5)، والملوك تملك بكلمات. قُل كلمة، وسوف يتلاشى هذا السرطان. قُل كلمة وسوف يهرب النكد من بيتك أو من مكتبك. قُل كلمة، وسيكون هناك هدوءً عظيماً في عملك. اعلن الغلبة في دراستك، وصحتك،

ومادياتك، ووظيفتك. واستمر في إعلان كلمة الإيمان والسُلطان، ولاحظ تعاظم حياتك من مجد إلى مجد...

**أقر وأعترف**

أنني أستطيع عمل كل شيء في المسيح الذي يُقويني. وهو يحيا فيّ بملئه، لذلك أنا لا أقهر! وأعبر اليوم عن حكمته، وبره، وتميزه فيّ. وأسلك في الصحة الإلهية، والغلبة، والسلام، والازدهار، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 4:1–31

أخبار الأيام الثاني 16-19

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 3:1-10

نشيد الأنشاد 5-6

## دراسة أخرى:

مرقس 23:11

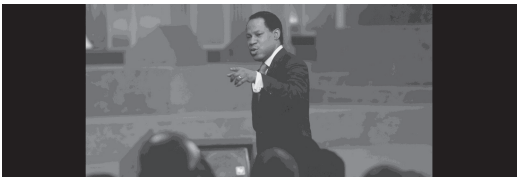

السبت

14

# عندما يُستعلن المسيح فيك

*... لأجْل هذا أظهرَ ابْنُ الإله لِكَيْ يَنْقُضَ (يهدم، يشل) أعْمَالَ إبْلِيسَ.*

*(1 يوحنا 3:8).*

إن أعظم ما يمكن أن يحدث للإنسان هو أن يعرف، ويكون له، يسوع المسيح في حياته. عندما يُستعلن المسيح في حياتك، كل ما هو ليس من إرادة الإله سيهرب. وعندما يُستعلن في حياة خاطي، ينكسر سُلطان الخطية، ويسود البر.

الإنسان روح، يعيش في جسد، وله نفس. النفس حيث عقله، وإرادته، وعواطفه. لكن، روح الإنسان هي التي تولد ولادة ثانية وتنال الحياة الأبدية. لذلك يمكن أن يكون شخصاً مولوداً ولادة ثانية ولكنه لايزال إبليس يؤثر في جسده، أو لايزال عنده أفكار خاطئة في ذهنه، تسمح لإبليس أن يُستعلن في طريقة تفكيره. لكن يقول الكتاب، "المسيح فيكم، رجاء المجد." لا يجب أن يُستعلن المسيح فقط في روحك، بل أيضاً في نفسك وجسدك.

عندما يُستعلن في نفسك، ستُفكر أفكار الإله، وتكون لك مشاعره، وتعمل إرادته. إن كنتَ مريضاً اليوم، هذا ما تحتاجه: استعلان المسيح في الجزء المُصاب من جسدك! يقول في رومية 10:8، *"وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيَّةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ."* وكل ما يقوله فقط هو: المسيح فيكم رجاء المجد. تُعرفنا كلمات يسوع في يوحنا 14: 21، 23 كيف يمكن للمسيح أن يُستعلن في حياتك؛ بأن تُحب الرب وتحفظ كلمته. ويمكنه أن يُظهر لك ذاته، ليس فقط بأن يأتي إلى حياتك ويقودك من خلال روحك، بل أيضاً بأن يُظهر نفسه حياً في جسدك، ويجعلك صحيح (في صحة) وقوي.

إن كنتَ غير قادر على السير، إن استعلنَ في رجليك، ستُشفى رجليك. وإن كنتَ في احتياج إلى عملية في القلب، واستعلنَ في قلبك، سيُعطيك قلباً جديداً.

**إن المسيح فيك هو الإجابة، هو كل ما تحتاجه. اتبعه من كل قلبك، وقدم نفسك بالكامل لكلمته، لحياة رابحة ومُنتصرة دائماً.**

## صلاة

**أبويا الغالي، أشكرك على إظهار حياة المسيح فيّ. لأن المسيح فيّ، أحيا في سيادة وغلبة إلى الأبد. إن المسيح فيّ هو رجائي للنجاح، والغلبة، والصحة، والثروة، والازدهار، وأيضاً أن أملك في الحياة على كل الظروف، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 32:4–1:5-11**

**أخبار الأيام الثاني 20–22**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 3:11-18**

**نشيد الأنشاد 7-8**

## دراسة أخرى:

**يوحنا 10:10؛ كولوسي 10:2**

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

معاينة

الأحد

15

# يسوع: حمل فصحُنا!

***وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلاً إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ الإِلهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ الْعَالَمِ! (يوحنا 29:1).***

عُرفنا الكتاب أنه وبينما هم يتناولون الفصح، أخذ يسوع خبزاً، وباركه، وكسره، وأعطى لتلاميذه، وقال، *"... خُذُوا كُلُوا. هذَا هُوَ جَسَدِي."* (متى 26:26). وبأصابعهم المُرتعشة تناولوا الخبز مُتسائلين، "إننا نتناول الفصح كل سنة، ولكن ليس هكذا."

لقد جعلهم يسوع يُدركون أن كل عام بعد عام، وهم يأكلون خروف الفصح، والخبز غير المُختمر؛ الفطير، مع الأعشاب المُرة، كانوا فقط يتذكرون الفصح الحقيقي، الذي كان يرمز للمسيح. لم يُدرك التلاميذ في الحال أهمية ما فعله يسوع تلك الليلة عندما كسر الخبز معهم. لكنهم فقط بدأوا في أخذ لمحة منه بعد ذلك بكثير. إن يسوع هو حمل فصحُنا. يقول الكتاب أن يسوع المسيح هو فصحُنا الذي ذُبحَ من أجلنا (1 كورنثوس 7:5).

يُظهر لنا في خروج 12: 1 – 8 المرجعية، وكذلك أهمية كون يسوع حمل فصحُنا (اقرأ الشاهد كله). ويُقدم لنا العدد الثامن صورة عن ما أكله يسوع وتلاميذه في الليلة التي أسلِمَ فيها؛ فيقول، *"وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَعْشَابٍ مُرَّةٍ يَأْكُلُونَهُ."* يوضح هذا من أين أتوا بالخبز غير المُختمر؛ الفطير الذي كان على المائدة – كان جزءً من وجبة الفصح. هذا الخبز هو الذي أخذه يسوع، وكسره، وأعطاه لتلاميذه قائلاً، *"هذَا هُوَ جَسَدِي."*

لم يعرف التلاميذ أن يسوع نفسه كان هو الذي يُرمز إليه بحمل الفصح المذبوح. إنه *"حمل الإله المذبوح مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ."* (رؤيا 8:13). وأنت تدرس عن الرب يسوع، من المهم أن ترى، وتربط حياته بنبوات، وأشكال،

وظلال العهد القديم. لم يفهم التلاميذ أنهم وهم يكسرون هذا الخبز، كان هو المسيا نفسه، في موته النيابي.

## أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك لأنني في المسيح، ولقد أطلقتُ إلى الحرية لأحيا حياة النُصرة والغلبة في المسيح. إن بركات ووعود الكلمة قد تحققت في حياتي باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 5:12-42

أخبار الأيام الثاني 23–25

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 4:1-6

إشعياء 1

## دراسة أخرى:

1كورنثوس 5:7–8؛ عبرانيين 10:3–4

الإثنين

16

# الإيمان بالقلب!

***لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ (بالقلب نؤمن للحصول على البر)، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ (بإقرار الفم يتم الخلاص).*** **(رومية 10:10).**

**إن "القلب" في الشاهد الافتتاحي لا يُشير إلى العضو الذي يضخ الدم في جسدك. بل يُشير إلى روحك، أنت الحقيقي. الإنسان هو روح وله نفس. وهو قادر أن يعقل لأن له نفس، وقادر أن يؤمن لأن له روح. الجسد يتواصل مع النفس من خلال الحواس البشرية الخمس، النظر، والسمع، والشم، والتذوق، واللمس. وعن طريق الذهن، تُقدم النفس تفسيرات عقلية لرسائل أو إشارات من تلك الحواس. باختصار، ما يفعله المخ للجسد، هو ما يفعله العقل للنفس. فالنفس، عن طريق العقل، تُعطي أيضاً تفسيرات عقلية لرسائل مُستقبلة من الروح البشرية. لكن، يتواصل الإنسان مع الإله بواسطة روحه وليس بالذهن أو بحواسه.**

**يمكن للروح فقط أن تقبل الحقائق الروحية، ولها القدرة على الإيمان. إن الروح البشرية ليست محدودة بالحواس البشرية مثل النفس، التي تُجادل وكثيراً ما ترفض ما لا تفهمه. شكراً للرب، أن الإيمان بالروح. إن المقصود من كلمة الإله يعني روحك. فإن أمكن للكلمة أن تأتي إلى روحك، حتى وإن كان ذهنك لا يفهمها، بالتأكيد ستؤمن. وما إن آمنتَ، فإن التصرف الضروري التالي يجب أن يكون أن تتكلم.**

**إن إيمانك يأتي قبل اعترافات فمك بالإيمان. قال داود، *"آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ..."* (مزمور 10:116). لم يقل "تكلمتُ، في محاولة للإيمان." إن إيمانك يعمل من الداخل إلى الخارج؛ ولأنك تؤمن بقلبك، فإن فمك هو الذي تعترف به للخلاص.**

تأتي الكلمة إلى قلبك عن طريق ذهنك، لأن ذهنك هو البوابة لروحك البشرية. وعندما تسمع الكلمة، اقبلها بروحك فتُصبح قوة حياة تجعلك تحيا وفقاً لها.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني قلباً يقدر أن يؤمن. إن رجائي وإيماني ثابتين في كلمتك، لأنها الأساس الأكيد الوحيد ومصدر وجودي. أنا أؤمن أن كل ما تقوله كلمتك بخصوصي هو حق، ويمكن الاعتماد عليه، وأكيد. وأنا ألقي نفسي بالكامل على كلمتك، واثقاً فيها على حياتي، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 6:1-15

أخبار الأيام الثاني 26–28

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 4:7-18

إشعياء 2

## دراسة أخرى:

يوحنا 11:40؛ مرقس 9:23

الثلاثاء

17

# تأكيد غلبتك

***وَلكِنْ شُكْرًا لِلإِلهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ (يسبب لنا النُّصرة) فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.* (2 كورنثوس 14:2).**

**بالرغم من هذه الحقيقة الجميلة من الكلمة التي تؤكد أن المسيحية هي حياة من الغلبات اللانهائية، لايزال للبعض حكايات عن الألم والهزيمة. ويرثون حالهم قائلين، "كنتُ أعتقد أن كل شيء سيكون على ما يُرام الآن وأنا مسيحي، ولكن، وكأن الجحيم كله قد انفتح عليّ. فالمشاكل من كل جهة، ما الخطأ الذي ارتكبته؟"**

**ليس هناك خطئاً قد ارتكبته، وكذلك ليس هناك صواباً. ولكن، عليك أن تُدرك أن أموراً سيئة قد تحدث لأناس صالحين. بمعنى إن لم تقف ثابتاً في الإيمان، ستُطيح بك الحياة، حتى ولو كنتَ مؤمناً. إن جزء مما تعلمناه في الدراسة السابقة هو أن الإيمان يكون بالقلب. لكن، الإيمان بالكلمة ليس كافياً. وهذا، هو الجزء الأكبر، المفقود عند المسيحيين الذين يجدون أنفسهم يرتبكون بمحن الحياة.**

**إن كلمة الإله حقيقية وحق، ولكن هذا لا يعني أن اختبارات حياتك ستتماشى تلقائياً معها. أنت من تجعلها هكذا. هذا هو جهاد الإيمان (1 تيموثاوس 12:6). أنت هو من يُخضع الظروف غير المُلائمة من حولك، أو الأعراض التي تُهاجمك، وتُحدث تغييراً! إن الظروف المُضادة لن تتغير من تلقاء أنفسها، فقط لأنك تؤمن. لذلك افعل ما تقوله الكلمة.**

**يقول الجزء الثاني من رومية 10:10 *" ... وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ (بإقرار الفم يتم الخلاص)."* هذا هو المفتاح. لكي يتغير وضعك، أو لكي تنال حياة التقدم والنُصرة المستمرة، يجب أن يكون بالإيمان، والإيمان هو الذي يدعو**

**ما قد تم لك مُسبقاً في المسيح بأنه حقيقة. تمسك بكلمة الإله وتأكد من غلبتك في المسيح يسوع!**

## أقر وأعترف

**بأن يسوع هو رب وسيد على حياتي؛ ودراساتي، وعملي، ومادياتي، وعائلتي. أنا ما يقول أني أنا ولي ما يقول أنه لي. أنا خِلقة جديدة، وغالب، وحُزمة من النجاح، وشريك الطبيعة الإلهية لأن كلمة الإله تتحكم في ظروف حياتي. هللويا!**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 7:1-53**

**أخبار الأيام الثاني 29–30**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 5:1-10**

**إشعياء 3**

## دراسة أخرى:

**2كورنثوس 4:13؛ عبرانيين 13:5–6**

# التوبة والولادة ثانية

*لكنْ مَاذَا يَقولُ؟ »اَلْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ «أَيْ كَلِمَةُ الإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا: لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الإِلهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. (رومية 10: 8 – 9).*

لقد سمعت البعض يقول للخُطاة الذين يُريدون أن يُسلموا قلوبهم للمسيح، "اعترف بكل خطاياك، وصل أن يغفر لك الإله، وعندها ستخلُص." هذا ليس كتابياً. يقول معظم الناس هذا، مُستخدمين 1 يوحنا 9:1 كأساس. لكن، هذا الشاهد لا يُخاطب غير المسيحي، بل المسيحي. فيقول، *"إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ (عدم بر)."*

إن المسيحي هو نسل الإله ذاته. له حياة وطبيعة الإله؛ لذلك، يميل دائماً لعمل الصواب. ولهذا كمسيحي، تُنخس في قلبك عندما تفعل أي شيء خطأ. عند هذه النقطة يقول الكتاب أن تتوب وتعترف بخطاياك. أن تتوب يعني أن تُغير فكرك، وتُغير طريقة تفكيرك، وتتحول عن الطريق الخطأ. والمسيحي فقط هو من له القوة على عمل هذا.

الإنسان الطبيعي (الإنسان الذي لم يولد ولادة ثانية)، مهما كانت أخلاقياته صحيحة أو مهما كان "مُتديناً"، لايزال خاطي. لذلك، ما يحتاجه هو أن يولد ولادة ثانية؛ وليس أن يتوب أو أن "يتحول" عن طريقة الحياة الخاطئة؛ فهو يحتاج إلى حياة جديدة بالكامل. إن الخاطي ليس مجرد من ارتكبَ خطية، لأن الخطية ليست فقط تصرفاً؛ إنها طبيعة! وكل من وُلِدَ في هذا العالم وُلِدَ بطبيعة الخطية هذه.

لكن، طبيعة الخطية انتُزعت تماماً وحل محلها حياة وطبيعة الإله عندما وُلدتَ ولادة ثانية. لذلك، فإن دعوة المنبر الحقيقية للخُطاة هي ليست

للغفران، لكن لحياة جديدة. فليس من المُجدي أن تقول للخاطي أن يعترف بخطاياه لكي يخلُص؛ ولن يخلُص أبداً بهذه الطريقة. ما يحتاج إليه هو أن يعترف بربوبية وسيادة يسوع؛ هذا هو الاعتراف الذي يُخلِص: *"... إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ الإِلهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ."* (رومية 9:10). وهذا الاعتراف الفوري يُنقذه من الهلاك. ثم يُصبح يسوع الرب والسيد لحياته ويملك فيه. وهكذا، يمكن أن يتأكد من حياة عظيمة مع المسيح، هنا ولكل الأبدية.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حُبك العظيم، الذي أظهرته بإرسال يسوع المسيح ليموت عني، وينقل الحياة الأبدية إلى روحي. لقد قبلتُ النعمة لكي أملك، والحكمة لكي أحيا بنُصرة كل يوم، لمجدك، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 54:7–8-1:8

أخبار الأيام الثاني 31-32

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 11:5-21

إشعياء 4

## دراسة أخرى:

يوحنا 12:1–13؛ رومية 8:10–10

الخميس

19

# إحلال القديم بالجديد

***إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ(مُطَعم) فِي الْمَسِيحِ (المسيا) فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خِلقة) جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأمور القديمة) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تماماً).***

***(2 كورنثوس 17:5).***

**هناك عقيدة خاطئة عن "الطبيعة المزدوجة،" يؤمن بها بعض المسيحيين. ويعتقدون أن المسيحي له طبيعتين: الطبيعة القديمة والطبيعة الجديدة، وإن خضعَ للطبيعة القديمة، سيرتكب الأخطاء، لكن إن خضعَ للطبيعة الجديدة، سيفعل الصواب. هذا ما لا يُعلمه الكتاب. المسيحي ليس له طبيعتين. عندما تولد ولادة ثانية، يتم إحلال طبيعة الخطية القديمة بطبيعة البر الإلهية. يُعلن الكتاب في 2 كورنثوس 17:5 *"... الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأمور القديمة) قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا (تماماً)."* يقول بعض المسيحيون، عن تصرفهم المُناقض للكلمة، "قد ظهر الإنسان العتيق فيّ." إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، لم يعد لك "إنساناً عتيقاً"؛ فأنت نوع جديد تماماً؛ لم تكن متواجداً من قبل على الإطلاق. لك طبيعة واحدة فقط، وهي الطبيعة الإلهية. قد يبدو جسدك كما هو، ولكن كل ذرة من الحياة البشرية فيه قد حلَ مكانها الحياة الإلهية من الإله! لذلك، ليس من المُفترض عليك أن تخضع لعناصر هذا العالم أو لتقلبات الطبيعة؛ عليك أن تحيا فوقها جميعاً.**

**يُظهر لنا الرسول بولس في رومية 6:6 أمراً صادماً ولافتاً، يفضح تماماً الفكرة الخاطئة أن المسيحي له طبيعتين. يكتب، *"عَالِمِينَ هذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ (يُهلك – يُدمر، ينقض) جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لاَ نُعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيَّةِ."* تُظهر لنا مرآة الإله – كلمته – صورتك الحقيقية في المسيح. وتُظهر هنا أن الطبيعة القديمة قد صُلبت في المسيح؛ وهي ليست**

مُختبأة في مكانٍ ما عميق في داخلك، منتظرة أن يُعاد تفعيلها. يجب أن يكون تواصلك الآن كمسيحي هو أن تعكس شخصيتك الجديدة في المسيح يسوع – طبيعتك الجديدة، التي هي للبر.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني برك كعطية، وألهمتني لكي يكون لي ضمير البر. فأنا ميت عن الخطية، ولكني حي للإله، وقد لبستُ الإنسان الجديد، الذي يتجدد في المعرفة حسب صورة المسيح، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 8:9–40

أخبار الأيام الثاني 33–34

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 6:1-10

إشعياء 5-6

## دراسة أخرى:

رومية 6:10؛ رومية 6:13–14

الجمعة

20

# لا تتحكم فيك الخطية

***إِذًا لاَ تَمْلِكَنَّ الْخَطِيَّةُ فِي جَسَدِكُمُ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ، وَلاَ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيَّةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلإِلهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلاَتِ بِرٍّ لِلإِلهِ (رومية 6: 12 – 13).***

**يكتب الرسول بولس بالروح في رومية 6:6 *"عَالِمِينَ هذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ (غير المُتجدد) قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لاَ نُعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيَّةِ."* نحن نعلم (بالتأكيد) أن إنساننا العتيق (طبيعة الخطية القديمة) قد صُلِبَ مع المسيح، وقد فقدَ الجسد قوته على أن يتحكم فينا لعمل الشر. وهذا يعني أن أرواحنا لها القوة أن تسود على أجسادنا بالبر.**

**عندما سقط آدم في جنة عدن، أصبح الإنسان مُعرضاً لحواسه وهكذا تحكم فيه الجسد. لذلك يُسمى الإنسان الطبيعي جسدي، أي، "يتحكم فيه أو يُسيطر عليه رغبات وشهوات الجسد." وإن شعرَ بطريقةٍ ما، فهو يتكلم، ويتصرف بناءً على هذا الشعور؛ حياته مؤسسة على ما تقوله له حواسه. مثلاً، إن شعرَ بحرارة في جسده، يقول، "عندي حُمى." يقول الكتاب أن من يحيا وفقاً لما تُمليه عليه حواسه لا يمكنه أن يُرضي الإله (رومية 8:8).**

**لكن، نحن نسلك كأولاد الإله، بالروح. ونفوق الخطية والشيطان، وغير مُخضعين لما يُمليه الجسد. يقول في رومية 11:6، *"كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا (حقًا) عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءً لِلإِلهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا."* هذا يعني أنك تحسب نفسك حُراً من الخطية، لأن الذي مات تحررَ من الخطية: *" ... فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ الأَمْوَاتِ لاَ يَمُوتُ أَيْضًا. لاَ يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ."* (رومية 6: 7 – 9). لا عجب أن يقول الكتاب أن الخطية لن تسودكم (رومية 14:6).**

## أقر وأعترف

**أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني طبيعة البر التي تُمكنني أن أحيا بُنصرة، وأمارس السيادة على الخطية، والجسد! وأشكرك على الحياة التي قد أعطيتها لي – حياة مُخضعة فقط لكلمتك وروحك، ومُكرسة لإتمام إرادتك الكاملة، باسم يسوع. آمين.**

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 9:1-31**

**أخبار الأيام الثاني 35–36**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 6:11-18**

**إشعياء 7**

## دراسة أخرى:

**رومية 2:12؛ غلاطية 24:5**

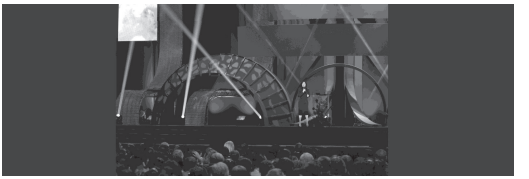

السبت

21

# تطلع إلى مجده

***وَلاَ بِعَدَمِ إِيمَانٍ (في شك وحذر) ارْتَابَ فِي وَعْدِ الإِلهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلإِلهِ.*** **(رومية 20:4).**

**لا يوجد شيء، ولا شيء على الإطلاق، لم يفعله لك الرب بعد. يؤكد هذا الحق في أفسس 3:1 *" مُبَارَكٌ الإِلهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ."*** **لقد وهبك بالفعل كل بركة يمكن أن تتخيلها على الإطلاق. وشهد أيضاً بطرس بهذا في 2 بطرس 3:1: *"كَمَا أَنَّ (ووفقاً لـ) قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ (متعلق بـ) لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية)، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ (إلى المجد والفضيلة)."***

**لذلك فهذا يعني أن حياتك يجب أن تكون لمدح، ومجد، وشكر الرب، كل يوم، وفي كل مكان، وفي كل وقت. وبعلمك أن الرب قد باركك جداً، يجب أن تحيا لمجده في كل شيء. وأن تتطلع إلى مجده في كل الظروف. بدلاً من أن تنظر إلى المشكلة، أو المرض، أو الألم، أو الضيق، أنت تختار أن تنظر إلى الكلمة، وتتصرف بناءً عليها. إن كلمته هي في مكان المجد.**

**إن إبراهيم هو خير مثال في هذا الأمر. قال له الإله أنه سيكون له ابن، من امرأته سارة، ومنه ستتبارك كل أمم الأرض. لم تكن سارة فقط عاقراً في ذلك الوقت، ولكنها أيضاً انقطعت عنها عادة النساء. ما الذي فعله إبراهيم إذاً؟ هذا ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي: تقوى في الإيمان، مُعطياً مجداً للإله.**

**لقد كان لإبراهيم إيماناً راسخاً لنوال معجزته بأن تطلع فقط إلى مجد الإله في هذا الوضع المُعاكس. لا عجب أنه أعطى مجداً للإله. إنك تُعطي مجداً للإله بتمسكك بكلمته على أنها الحق المُطلق، رافضاً أن تسمح للظروف بأن تُزحزحك في إتجاه آخر.**

إن كان لديك مثلاً، مشاكل في جسدك، ربما كان ورماً في مكانٍ ما في جسدك؛ لا تتكلم عن الورم. ولا تشكو من الألم. بل، اختر أن ترى أنه قد ذهب عن جسدك، ونتيجة لهذا ابدأ في أن تُقدم مجداً للإله. واعترف بفمك بشفائك وصحتك، وليس بالمرض. اعلن الازدهار، وليس العوز. تكلم بالحياة، وليس الموت. إنها الطريقة الوحيدة الأكيدة للتطلع إلى مجده في حياتك.

## أقر وأعترف

أبويا الغالي، أشكرك على حياتي، التي هي انعكاس كامل لمجد كلمتك. إن إيماني اليوم، قوي وحي، لأني عالم أن الذي يحيا فيّ أعظم من الذي في العالم أجمع. وأنا في يقين تام أن كلمتك بخصوصي هي الحقيقة المُطلقة. مُبارك الإله!

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 9:32–43

عزرا 1–3

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 7:1-8

إشعياء 8

## دراسة أخرى:

1يوحنا 4:5؛ عبرانيين 11:1–2

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

معاينة

الأحد

22

# ثقافتك الأولية

*لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. (غلاطية 28:3).*

كمسيحيين، بالرغم من أننا قد دُعينا وتم اختيارنا من هذا العالم، لازلنا نحيا وسط أشخاص مختلفة بثقافات مختلفة. وأحياناً، يجد بعض المسيحيين أنفسهم مُمسَكين في نزاع بين ثقافاتهم العرقية وإيمانهم المسيحي. أولاً، من المهم أن تفهم أنه بكونك وُلدتَ ولادة ثانية، فثقافتك الأولى الآن هي المسيح يسوع. أنت أولاً وفي المقام الأول مسيحياً.

يقول في 2 كورنثوس 17:5 إن كان أحد في المسيح، فهو خَلِقة جديدة؛ ليس لك طبيعة أخرى، أو تنتمي إلى ثقافة أخرى؛ فثقافتك الأولية هي المسيح. إن كلمة الإله هي ما تقود طريق حياتك ومبادئك. لذلك، أنت لستَ مسيحياً أمريكياً، ومسيحياً أفريقياً، ومسيحياً إنجليزياً، إلخ. أنت مسيحي.

وقد تُريد أن تتسائل، هل يعني هذا أنه لا يمكن أن تُحدد هويتك، أو تُشارك في أي احتفالات "ثقافية" في بلدك، أو منطقتك، أو مدينتك التي وُلدتَ فيها؟ حسناً، إن مثل هذه "الثقافات الفرعية" أو الأحداث الثقافية لا يجب أن تتناقض مع كلمة الإله. فهي مناسبة طالما أنها لا تتضمن أي شيء ضد إيمانك في المسيح يسوع، أو ثقافتك الأولية في المسيح.

عندما تُقيم في قلبك كلمة الإله وتأخذ السيادة في حياتك، لن تستقي فيما بعد من أي فرحة أو رضا من أي ثقافة تكون في تباين مع الكلمة. وسوف تختار الكلمة معاييرك الجديدة، وتُصبح نقطة المرجعية في حياتك. وسوف تُساهم بطريقة طبيعية فقط في تلك الأمور التي لا تتناقض مع معايير المملكة، ما لك، ومن أنت في المسيح، وكلمة الإله لحياتك.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك؛ مسرتي هي فيك، ورغبتي أن أرضيك في كل طريق وفي كل شيء. وأشكرك يارب لأنك تُساعدني أن ألقي بكل اهتمامات هذه الحياة فقط لكي أخدمك وأحبك بشغف. ليتعظم اسمك إلى الأبد، وليظهر مجدك فيّ، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

أعمال الرسل 10:1–23

عزرا 4–6

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 7:9-16

إشعياء 9

## دراسة أخرى:

**1بطرس 9:2**

الإثنين

23

# فوق الدينونة

***اَلَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. اَلَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ. (يوحنا 31:3).***

هناك كلمة قضاء ودينونة تجري في العالم الآن. وكل من وُلِدَ في هذا العالم يرث هذا القضاء. لكن، عندما تولد ولادة ثانية، لن يكون هناك قضاءً أو دينونة عليك: ***"إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ."*** (رومية 1:8).

ارفض أن تحسب نفسك جزءً من هذا العالم. وإشارة إلى المؤمنين، قال الرب يسوع، ***"لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ."*** (يوحنا 16:17). أنت من فوق؛ من المملكة السماوية. المرض، والسقم، والعجز، والفقر، والهزيمة، والفشل الذي في هذا العالم لا ينتمي إليك. لقد غلبتهم جميعاً في المسيح. لذلك، احفظ نفسك مُفرزاً من، وفي سيادة على، كل التأثيرات والظروف السلبية التي لهذا العالم عن طريق إعلانات إيمانك.

يقول في 1 كورنثوس 2: 12 – 13 ***"وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ الإِلهِ، لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ (مجاناً) لَنَا مِنَ الإِلهِ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا..."*** إن الروح القدس يُعلمك أن تتكلم بما هو لك في المسيح. صحتك في فمك؛ قوتك في فمك؛ حياتك نفسها في فمك. إن كنتَ لا تُريد أن تختبر أبداً الهزيمة أو العوز في حياتك، المفتاح في فمك. استمر في إعلان كلمة الغلبة على حياتك.

حتى الآن، قُل بصوت مرتفع، "أنا فوق الدينونة، لقد غلبتُ العالم لأنني في المسيح، والمسيح فيّ. وحياتي هي امتداد مجده، وبره، وسيادته،

وتميزه. لا يمكن للمرض، أو السقم، أو العجز أن يتسلل إلى جسدي، لأن روحه الذي أقام المسيح من الموت يحيا فيَّ، وقد نقل حياة الإله إلى جسدي." هللويا!

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على حياتك غير الفاسدة التي فيَّ. ولقد انتزعتُ من الدمار أو الدينونة التي تعمل في عالم الظلمة هذا في الوقت الراهن، لأنني أحيا في مملكة ابنك المحبوب؛ مملكة النور، والحياة، والبر، والنعمة، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 10:24–48**

**عزرا 7–8**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 8:1-8**

**إشعياء 10**

## دراسة أخرى:

**كولوسي 3: 5–6؛ رومية 1:8**

الثلاثاء

24

# قبول الروح القدس

*قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟ فَقَالُوا لَهُ: «وَلاَ سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ».* **(أعمال 2:19).**

**إن رغبة الإله هي أن نقبل الملء بالروح القدس، حتى يُمكننا أن نختبر، ونُظهر، قوته وهو ينقل لأرواحنا التمكين الإلهي لكي نحيا الحياة المسيحية الغالبة. إن كنتَ لم تقبل الروح القدس، يُمكنك فعل هذا الآن، وسوف أظهر لك كيفية عمل هذا.**

**أولاً، هناك عدة طرق لقبول الملء بالروح القدس. أثناء الرحلة التبشيرية للرسول بولس في أسيا، تقابل مع اثنى عشر رجلاً في أفسس لم يقبلوا الروح القدس. ويُسجل الكتاب أنه *"... لَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ."* (أعمال 6:19).**

**هذه إحدى الطرق لقبول الملء بالروح القدس. كان على هؤلاء الرجال أن يجدوا شخصاً آخر قد قبَلَ ملء الروح، ليضع يديه عليهم، ويُصلي لأجلهم. لذلك، إن كنتَ لم تقبل الملء بالروح القدس، يمكن لأحدهم (مُمتلئ بالروح) أن يضع يديه عليك، وسوف تقبل.**

**ثانياً، يُمكنك أن تقبل الروح القدس بأن تطلب في الصلاة. قال الرب يسوع في لوقا 13:11، *"... فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟."* يُمكنك أن تطلب من الآب بإيمان، باسم يسوع، وتقبل الروح القدس. في الحقيقة، أثناء أحد برامجنا المباشرة على التلفاز، طلب شاب إن كان ممكناً أن ينال الروح القدس وهو يُشاهد من بلد أخرى. بالتأكيد نعم! وبجمال، وبينما كنتُ أصلي بقوة الروح القدس لأولئك الذين في هذا النطاق، الذين كانوا يُشاهدون من أنحاء مختلفة من العالم، قبلَ الروح القدس، ضمن آخرين كُثر. وحصلنا على العديد من الاختبارات المُماثلة بعد ذلك.**

أينما أنت، يُمكنك أن تقبل ليس فقط معجزة شفاء أو أي نوع آخر من المعجزات، يُمكنك أن تقبل الروح القدس! إن الروح القدس هو سر نجاح كل مؤمن. وبكونه في حياتك يعني أنك قد وُضعتَ في حياة التميز غير العادية والفوق طبيعية. هو من يقودك في الحياة، ويُرشد خطواتك في غلبة، ومجد، وسيادة، وقوة.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الروح القدس، الذي يحيا فيّ. ويملأني بالحكمة، والمجد، والنعمة، وقد نقل لي التمكين الإلهي لكي أحيا الحياة الغالبة في المسيح، وأظهر برك، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:1–18**

**عزرا 9-10**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 8:9-17**

**إشعياء 11-12**

## دراسة أخرى:

**أعمال 19: 6–7؛ أعمال 10:44–45**

الأربعاء

25

# الحفاظ على الوهج: اختبار مستمر!

***غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ (فاترين في الغيرة) فِي الاجْتِهَادِ، حَارِّينَ (متوهجين ومشتعلين) فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ (خادمين) الرَّبَّ.*** **(رومية 11:12).**

كثيراً ما يبحث العديد من المسيحيين ليعرفوا ما الذي يمكن أن يفعلوه لكي يكونوا في ملء مستمر بالمَسحة. ويُذكرني هذا بسؤال هام من مُشاهد عزيز أثناء أحد برامجنا التليفزيونية المُباشرة. سأل، "أيها الراعي كريس، عندما أكون في اجتماعات الشركة، أشعر بالمَسحة قوية جداً، ولكن من اللحظة التي أرحل فيها، وكأنها تقل. ماذا أفعل لكي أحافظ على هذا الحضور المجيد الذي أخذني أثناء تلك الاجتماعات؟"

يُقدم لنا في أفسس 18:5 إجابة واضحة، فيقول، ***"وَلاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ (المُبالغة في التصرف)، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ."*** إن المعنى الحرفي لهذا الشاهد هو "كونوا في امتلاء بالروح،" بمعنى أنه سيكون اختباراً لا نهائياً. وعليك مسئولية في هذا، وفي الأعداد التاسع عشر إلى الواحد والعشرين، يوضح الروح، بواسطة الرسول بولس، دورك في الحفاظ على وهج الروح في حياتك. إنه بـ ***"مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ (وضع ألحان غنائية في قلوبكم) لِلرَّبِّ. شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلإِلهِ والآبِ. خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ الإِلهِ."***

يُمكنك أن تكون في ملء مستمر بالروح وتختبر هذا الدفء المجيد والقوة الرائعة لإظهار حضوره أينما تذهب، أربعة وعشرين ساعة في اليوم، وفي كل لحظة! هذه هي الحياة التي قد دُعينا لكي نحياها. ويُمكنك أن تجعلها تحدث بطريقة متكررة بتفعيل تلك الآيات المُلهمة التي قرأناها (أفسس 5: 19 –

21). الهج دائماً في الكلمة، وكلم نفسك بمزامير، وتسابيح، وأغاني روحية، مُرتلاً في قلبك للرب! *لكي تتعلم أكثر عن هذا الموضوع، زُر موقعنا* ***www.christembassyonlinestore.org*** *واطلب التعليم بعنوان: "امتلئ بالروح." (بالإنجليزية).*

مهما كانت الحالة المُريعة التي قد وجدتَ نفسك فيها؛ بمجرد أن وضعتَ في قلبك أن تكون مُمتلئاً بالروح باستمرار، سيكون هناك تغييراً فوق طبيعياً ومعجزات في حياتك وظروفك التي ستتحدى المنطق البشري.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتَ من الممكن ان أمتلئ بالروح القدس في كل وقت وفي كل يوم. وبهذا الامتياز المنفرد، أنا أملك وأحكم في الحياة بالمسيح، الذي يُستعلن فيّ قوته ومجده، ومن خلالي اليوم وإلى الأبد باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 19:11–30**

**نحميا 1–3**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 18:8-24**

**إشعياء 13**

## دراسة أخرى:

**أعمال 31:4؛ 1 كورنثوس 4:14**

الخميس

26

# اجعل قوته عاملة فيك

***وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نُفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا.*** **(أفسس 3:20).**

**كلمة "يعمل" في الشاهد الافتتاحي تعني أن تكون منطوقة. إن الإله قادر أن يعمل أكثر جداً، وفوق ما نطلب أو نفتكر بحسب قوته العاملة (المنطوقة) فينا. قوة الإله للإتيان بالمعجزات؛ قوته لإحداث التغيير الذي ترغبه، تعمل من داخلك، وليس من السماء. هذه القوة هي فيك!**

**لا عجب أن يقول في 1 يوحنا 4:4، *"... الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ."* وقال بولس لتيموثاوس، *... تُضْرِمَ (حافظ على الإشتعال، إحماء الجمر، تهوية اللهب) أَيْضًا مَوْهِبَةَ الإله (تستخدم الموهبة إستخدام جيد وتستفيد بها بالكامل) الَّتِي فِيكَ..."* (2 تيموثاوس 6:1). مُشيراً إلى قوة الروح، التي يمكن أن تكون ساكنة فيك إلى أن تُفعِّلها. وأيضاً قال في أفسس 10:6، *"... تَقَوَّوْا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ."* وهذا يعني أنه يجب عليك أن تستفد من قوته، وقدرته، ونعمته في حياتك؛ فتُفعِّلها (تجعلها منطوقة). واجعل نعمة الإله التي تُحضر القبول، والامتياز، والنِعم، والفرح، والحرية، والإمكانية، والمسرة، والجمال فعَّالة في حياتك.**

**حثَّ الرسول بولس، المسيحيين في كورنثوس، وهو يكتب لهم أن لا يقبلوا نعمة الإله باطلاً (2 كورنثوس 1:6). لقد قبلَ بعض الناس نعمة الإله باطلاً. فإن نعمة الإله ليست عاملة فيهم، لأنهم لا يعملون بكلمة الإله. عليك أن تعمل بالكلمة لكي تعمل نعمة الإله في حياتك. عليك أن تلهج: تتخيل، وتهمس، وتتكلم، وتزأر بالكلمة. يقول في فيلبي 12:2، *"... تَمِّمُوا (فعِّلوا) خَلاَصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ."***

الخلاص مُترجم من الكلمة اليونانية "sotria," والتي تُرادف كلمة يونانية أخرى "sozo," التي تعني أن يُخلِص، ويُنقذ، ويحمي، ويشفي، ويحفظ، ويجعل كاملاً أو صحيحاً. وهي تتضمن كل ما قد فعله الإله وحصل عليه من أجلك في المسيح يسوع. لذلك استمر في إعلان أن كل بركات الخلاص، التي تركزت في موت، ودفن، وقيامة يسوع المسيح، هي ما لك في الوقت الراهن وهي حقائق حيوية لوجودك اليوم.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نعمتك التي قد أحضرت الخلاص لروحي؛ نفس النعمة قد أحضرت القبول، والامتياز، والنِعم والفرح، والحرية، والإمكانية، والمسرة، والجمال لحياتي. وأنا أستفد بكل خصائص نعمتك لي اليوم، واعياً بحياة البر والسيادة التي لي الآن في المسيح، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:12–25**

**نحميا 4–6**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 9:1-10**

**إشعياء 14**

## دراسة أخرى:

**2تيموثاوس 6:1؛ عبرانيين 16:4**

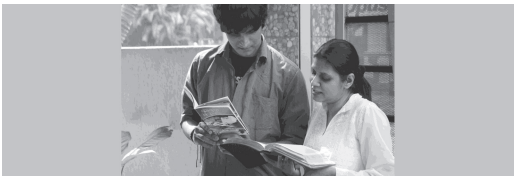

الجمعة

27

# إنه يتعلق بالحياة الآتية...

***لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟"*** **(مرقس 36:8).**

**يعيش الكثيرون حياتهم وكأن هذا العالم هو نهاية المطاف، لكن هناك حياة آتية. حتى وإن أعطاك الإله مائتى عام لتحياها في هذا العالم، فلا يزال هناك المزيد من الأيام. حتى أنه، أعطى البعض أكثر من تسعمائة عام لكي يعيشوا في أيام الكتاب، ولكنهم أيضاً ماتوا وتركوا هذا العالم. لذلك، مهما كانت عدد السنين التي تحياها في الأرض، المهم هو إن كنتَ قد عشتها في بر الإله، لمجده في حياتك، أم لا.**

**قال الرب يسوع في متى 33:6، *"لكِن اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ (مملكة) الإِلهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ."* إن كان كل ما تفعله بسنينك على الأرض هو أن تطلب أن تجعل نفسك سعيداً، وتُحقق كل أحلامك، سيكون هناك حياة فارغة. وعندما نقف جميعاً أمام الرب في النهاية، عندما يدين كل شيء، سيكون اهتمامه الوحيد ماذا فعلتَ بإنجيل يسوع المسيح؟ وسوف يهتم فقط بكيفية حياتك بالكلمة، لكي تُتمم وتُعبر عن بره. فالأمر إذاً يتعلق بالحياة الآتية.**

**إن حياتنا في هذا العالم ليست لهذا العالم؛ أنت في هذا العالم فقط لكي تُقرر أين وكيف ستحيا الأبدية. إن الحُكام والديكتاتوريون الذين كانوا في الأعوام السابقة يعتقدون أنهم سيعيشون إلى الأبد في هذا العالم، فبنوا الممالك، وكدسوا الثروات لأنفسهم، هم اليوم، قد أخذوا أماكنهم في الأبدية. لا عجب أن سأل يسوع سؤالاً يستحق التفكير في الشاهد الافتتاحي، *"لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟"***

**إن كان لإنسان كل الشُهرة والنجومية في العالم، وعاش ومات بدون المسيح، بماذا تُقارن بآلام الحياة إلى الأبد في الجحيم؟ لذلك يجب أن نستمر في**

كرازة الإنجيل وتعليم الرجال، والسيدات، والشباب، والأطفال في عالمنا وفي المناطق المُحيطة أن الحياة في الأرض قصيرة؛ والأبدية هي التي تهم. إن الوقت لخدمة الرب بكل تكريس القلب، وجعلها اهتمامك الأول، هو الآن.

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تُساعدني أن أرى وأقدر هدف حياتي في الأرض، والاستعداد للحياة الآتية. إن حياتي مُكرسة لنشر الإنجيل، ولتأسيس برك في قلوب الرجال والسيدات حول العالم، باسم يسوع. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 13:1–12**

**نحميا 7-8**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 9:11-15**

**إشعياء 15-16**

## دراسة أخرى:

**يوحنا 16:3؛ متى 29:5**

السبت

28

# الملوك يُمارسون السُلطان

*وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لإِلهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ (السيادة) إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ.* (رؤيا 6:1).

بدون معرفة حقيقة أنه وريث العرش، لن يفرق الوارث عن العبد. يقول في غلاطية 1:4، *"... مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لاَ يَفْرِقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ."* وهكذا، كابن للإله، أنت ملك، ومن المهم أن تعرف وتحيا وفقاً لهذا. الملوك يملكون ويُمارسون السُلطان ولا يتكلمون بتلقائية كالأشخاص العاديين، ولا يستجدون! ليس كافياً أن تعرف هذا فقط، يجب أن يُصبح طريقة تفكيرك؛ الطريقة الوحيدة التي تُفكر بها! لقد دُعيتَ لتملك في الحياة: *"لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ (ساد – حكم) الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ (هِبة) وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ (يسودون – يحكمون) فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!"* (رومية 17:5).

يقول في جامعة 4:8، *"حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ..."* إن الملوك يضعون فرمانات وإعلانات وتتأسس بهم أمور: *"وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُثَبَّتُ لَكَ..."* (أيوب 28:22). يمكن أن يكون لك كل ما تقوله، لأن كلماتك تتأيد بالقوة. هذا سيُعرفك كيف تكون حياة الصلاة الخاصة بك: عليك أن تُمارس سُلطانك في المسيح يسوع؛ لا أن تستجدي!

إن بعض المسيحيين يستجدون في كل مكان ومن أجل كل شيء، وهذا خطأ. يستجدون في العمل، وفي البيت، وفي المكتب، وحتى يستجدون الإله في الصلاة، ببساطة لأنهم لم يفهموا بالكامل ميراثهم في المسيح. لا تستجدي صحتك؛ ولا تستجدي المال؛ ولا تستجدي معونة الإله؛ ولا تستجدي أي شيء! لا تستجدي ما هو لك شرعاً في المسيح. إن ليس بطلبتك، أو اختيارك، أو فكرتك،

أن جعلك الإله ملكاً؛ فعل هذا تطوعاً بكامل إرادته. لذلك، فاستجابتك هي أن تحيا الحياة الملكية. وتُمارس السُلطان على الشيطان، والمرض، والسقم، وكل سلبيات الحياة.

إن كان هناك ورماً في مكانٍ ما في جسدك، قُل له أن يتلاشى باسم يسوع. قد يكون حتى وضعاً ما في العمل، أو المدرسة، أو في بيتك، قُل ما تُريد أن تراه وسوف يكون هكذا. مارس السُلطان الممنوح لك من الإله اليوم.

## أقر وأعترف

إنني أحافظ على غلبتي على الشيطان وجنود الظلمة. وأن حياتي في ملء السلام، وإنني أتقدم من مجد إلى مجد، فأحيا في غلبة المسيح! إن النجاح والازدهار هما لي كل الطريق، باسم يسوع.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 13:13–52**

**نحميا 9-10**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 10:1-7**

**إشعياء 17**

## دراسة أخرى:

**رومية 17:5؛ رومية 8:10**

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

معاينة

الأحد

29

# قدِس إيمانك!

***وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ (في العالم)، قَدْ أُعْطِيَ (من الرب) بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ.*** **(أعمال 12:4).**

من المهم عليك كمسيحي؛ أن تمتحن إيمانك وتتأكد أنك لم تؤمن بالأفكار الخاطئة أو بافتراضات الناس. هناك من يقولون، مثلاً، "أنا عارف أنني مؤمن بيسوع المسيح، ولكنه ليس هو المَسِيا الوحيد." لا يفترض المؤمن الحقيقي بيسوع المسيح مثل هذا الوضع.

كمسيحي حقيقي، يجب أن تؤمن أن الخلاص ليس بأي شخص آخر، إلا بيسوع المسيح. لا يُمكنك أن تؤمن بيسوع المسيح، وتؤمن أن هناك أيضاً بعض الطرق الأخرى للخلاص؛ هذا غير مقبول. أي من يُقِر بأنه مسيحي، يؤمن بأن هناك طريق آخر إلى الإله، بجانب يسوع المسيح، هو مُشوش ومُخطئ.

قال الرب يسوع، ***"... أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي."*** **(يوحنا 6:14).** لاحظ أنه لم يقل، "أنا طريق" أو "أنا أحد الطرق"؛ بل، بكلمات مُحددة جداً وأكيدة، قال، ***" أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ..."*** إن يسوع المسيح، حسب الكتب هو، ***"وَتَعَيَّنَ ابْنَ الإله بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقَدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ..."*** **(رومية 4:1).** لا يحمل أحد آخر هذه الشهادة، إلا الرب يسوع.

هذا ما نؤمن به في المسيحية: الرب يسوع هو مُخلص العالم، سيد السماء والأرض، الذي قد أحضر الحياة والخلود لِيُنير بالإنجيل. يجب أن تقضي وقتاً للانعكاس الشخصي، عندما تُراجع إيمانك وقناعاتك، وتسأل نفسك، "ما الذي كنتُ أؤمن به حقاً عن الرب يسوع المسيح؟" وتأكد أن إيمانك يتماشى مع الحق المُعلن من كلمة الإله.

## صلاة

ربي يسوع الغالي، أعبدك لأنك أنت الرب، صانع الكل! وأشكرك على مجدك في حياتي، ولأنك منحتني إعلان برك. آمين.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:14–28**

**نحميا 11–13**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 10:8-18**

**إشعياء 18**

## دراسة أخرى:

**2 تيموثاوس 15:2؛ أعمال 31:16**

الإثنين

30

# رابح النفوس الأصيل

***فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ.»*** **(متى 19:4).**

**كان الرب يسوع هو رابح النفوس الأصيل. ومثاله عن ربح النفوس في الكتاب مُلهماً للغاية. تقابل في يوحنا 4: 6 – 42 مع امرأة عند البئر في السامرة، وفتح معها حواراً. أتت المرأة لتستقي ماءً من البئر، وكان ليسوع كلمة عِلم عنها.**

**لكن، لكي يُلفت انتباهها، بدأ يسوع الحوار معها بالتكلم عن شيء يهمها – الماء. وعندما جذب كل انتباهها، قال السيد، *"... أَعْطِينِي لأَشْرَبَ."* (يوحنا 7:4). ومن هنا، شهد السيد للمرأة، التي آمنت وذهبت تُخبر الآخرين عن يسوع.**

**يُخبرنا في متى 4 عن قصة جميلة أخرى كيف أن يسوع مشى عند شاطئ بحيرة الجليل، ورأى أخوين كانا صيادان؛ سمعان بطرس وأخيه أندراوس. ثم قال لهما السيد *"... هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ."* (متى 19:4). كان يعلم دائماً السيد كيف يشغل الآخرين في حوار عن موضوع يهمهم، كطُعم للشهادة لهم.**

**إن كنتَ كثيراً ما تتعجب كيف تشغل الناس في حوار لكي تكرز بالإنجيل لهم، اقتبس استراتيجية السيد. ولاحظ ما قد يهم هؤلاء الأشخاص، وابدأ حواراً على هذا المنوال. مثلاً، ربما كان يقرأ جريدة أو مجلة، حاول أن تُلاحظ ما يهمه، واسأل سؤالاً أو قدم تعليقاً إيجابياً للفت انتباهه.**

**قد يكون سؤالاً تريد أن تسأله في التو، أو تريد منه أن يوضح لك أمراً، استمع في غاية الانتباه. إن فعلتَ هذا، في الأرجح سينتبه هو أيضاً إليك عندما تبدأ في التكلم معه.**

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني رابح نفوس مؤثر؛ وأشكرك على الفرص التي قد وضعتها أمامي لأشهد وأربح نفوس ولأحضر نور عالمك إلى الكثيرين اليوم، باسم يسوع.

**خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:**

**أعمال الرسل 1:15–21**

**أستير 1–4**

**خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:**

**الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 1:11-9**

**إشعياء 19**

## دراسة أخرى:

**1كورنثوس 16:9؛ أعمال 22:17–34**

# صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

**"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).**

**فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"**

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

حتى يمكننا أن نتواصل معك

## ملاحظة

معاينة

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

معاينة

# ملاحظة

ملاحظة

## ملاحظة

معاينة

# ملاحظة

ملاحظة